

لسان العرب

(ختل) الخَتَلُ تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ وَيَخْتُلُهُ خَتْلًا وَخَتَلَانًا وَخَاتَلَهُ خَدَعَهُ عَنْ غَفْلَةٍ قَالَ رُوَيْسٌ دَهَانِي بِسِتِّ كُلِّ هُنَّ حَبِيبَةٍ إِلَيَّ وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خَتَلَانَ وَالتَّخَاتُلُ التَّخَادُعُ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ لِلْمَائِدِ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ دَرَى وَخَتَلَ الصَّيْدَ وَالْمُخَاتَلَةُ مَشْيُ الصَّيَّادِ قَلِيلًا قَلِيلًا فِي خُفْيَةٍ لئَلَّا يَسْمَعَ الصَّيْدُ حِسَّاهُ ثُمَّ جُعِلَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَّيَ بَغِيرِهِ وَسُتِّرَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَنَشَدَ الْفَرَاءُ حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُونُ لِمَا يَدُ قَرِيبِ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى نِيَّ وَلَسْتُ مُقَيَّدًا أَنِّي بِقَيْدِ أَيْ كَبِيرَةٍ وَضَعُفَتِ مَشْيَتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ تُعَطَّلَ السُّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنَّ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالْأَيِّ تَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَفَ تَعَلَّمُوهُ لِلْإِسْطَالَةِ وَالْخَتَلُ أَيْ الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتَلُ الرَّجُلُ لِيَطْعَنَهُ أَيْ يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلَ الذِّئْبُ الصَّيِّدَ تَخَفَّيَ لَهُ وَكَلَّ خَادَعُ خَاتِلٌ وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابَّطُ شَرًّا وَلَا حَوْوٌ قَوْلُ خَطَّارَةٍ حَوْوَلَ بَيْتِهِ إِذَا الْعِيرُ سُئِلَتْ أَوْ يَبِيتُهَا كُلٌّ خَوْوٌ قَوْلُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوْوُ تَلَّ الطَّرِيفَ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنَّ يَكُونُ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ فَوْوً عِلًّا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَتَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتَلُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمْشِي الْخَوْوُ تَلَّى إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يَقَالُ هُوَ يَخْلُجُنِي بَعِينَهُ وَيَمْشِي بِي الْخَوْوُ تَلَّى